

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فإذا قال: إِيَّاكَ نعبد، قال اﷻ عزّ وجلّ: صدق عبدي، إياي يعبد، أُشهدكم لأثيبنّه على عبادته ثواباً يغطيه كل من خالف في عبادته لي. فإذا قال: وإياك نستعين، قال اﷻ عزّ وجلّ: بي استعان والتجأ، أُشهدكم لأعيننّه على أمره، ولأغيثنّه في شدائده، ولأخذنّ بيده يوم نوائبه. فإذا قال: إهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة، قال اﷻ جلّ جلاله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل، قد استجبت لعبدي وأعطيته ما أمل، وآمنته ممّا منه وجل. [573] ورواه الصدوق أيضاً في العيون وقال: حدّثنا محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي (رضي اﷻ عنه)... وساق بمثله [574]. ما ورد من طريق أهل السنّة: [300] أخرج مسلم، في صحيحه، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي اﷻ عنه) عن النبيّ (صلّى اﷻ عليه وآله) قال في حديث: قال اﷻ عزّ وجلّ: قسمت الصّلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل. فإذا قال العبد: الحمد لله ربّ العالمين، قال اﷻ تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال اﷻ تعالى: أثني علىّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدّين، قال اﷻ: مجّدي عبدي - وقال مرّة: فوضّ إلى عبدي - فإذا قال: إِيَّاكَ نعبد وإِيَّاكَ نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين، قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل [575]. وأخرجه مالك في الموطأ قال: حدّثني العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب: أنّه سمع أبا السائب؛ مولى هشام بن زهرة، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول اﷻ (صلّى اﷻ عليه وآله) يقول بمثله [576].